

## النهاية في غريب الأثر

{ خطأ } ( ه ) فيه [ قَتَيْلُ الْخَطَا دَرَيْتُهُ كَذَا وَكَذَا ] قَتَلُ الْخَطَا ضَرْدُ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفَعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدَ ضَرْبَهُ بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ . قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْخَطَا وَالْخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ . يُقَالُ خَطِيءَ فِي دِينِهِ خَطُوءًا إِذَا أَثِمَ فِيهِ . وَالْخَطِيءُ : الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ . وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ . إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا . وَيُقَالُ خَطِيءَ بِمَعْنَى أَخْطَأَ أَيْضًا . وَقِيلَ خَطِيءَ إِذَا تَعَمَّ دَ وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يَتَّعَمَّ . وَيُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ أَوْ فَعَلَ غَيْرَ الصَّوَابِ : أَخْطَأَ .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ [ إِنَّهُ تَلَدُّهُ أُمَّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَاءُ بِالْخَطَائِنِ ] يُقَالُ رَجُلٌ خَطِيءٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكٍ لَهَا وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ . وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ بِالْخَطَائِنِ : أَيِ بِالْكَفَرَةِ وَالْعُصَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعًا لِلدَّجَالِ . وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَكَلُونِي الْبَرَاعِيثُ وَمَنْعَ قَوْلِ الشَّاعِرِ :  
وَلَكِنْ دَرِيءًا فِيَّ أَبُوءُهُ وَأُمَّهُ ... بِحَوْوَرَانٍ يَعْصِرُنَ السَّلَاطِيءَ أَقَارِبُهُ .  
( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا أَمْرًا تَرْتَبُهَا فَقَالَتْ : أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ : خَطِيءٌ اللَّهُ نَوَّءَهَا أَلَا طَلَّقْتَهُ نَفْسَهَا ] يُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَنْجَحْ : أَخْطَأَ نَوَّءَهُ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوَّءَهَا مُخْطِئًا لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ . وَيُرْوَى خَطِيءَ اللَّهُ نَوَّءَهَا بِلَا هَمْزٍ وَيَكُونُ مِنْ خَطَاةٍ وَسِجِيءٍ فِي مَوْضِعِهِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطِيءَ اللَّهُ عَنكَ السُّوءَ : أَيِ جَعَلَهُ يَتَخَطَّأُكَ يَرِيدُ يَتَعَدَّهَا فَلَا يُمِطُّهَا . وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَثْمَانَ [ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ مُلَايَكْتِ أَمْرَهَا فَطَلَّقْتَهُ زَوْجَهَا : إِنَّ اللَّهَ خَطِيءٌ نَوَّءَهَا ] أَيِ لَمْ تَنْجَحْ فِي فِعْلِهَا وَلَمْ تُصِيبْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ .  
- وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ [ أَنَّهُمْ نَصَبُوا دَجَاةً يَتَرَامُونَ نَهَا وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِهَا كَلِمَةً خَاطِئَةً مِنْ نَبِيْلِهِمْ ] أَيِ كَلِمَةً وَاحِدَةً لِاتُّصِيبُهَا . وَالْخَاطِئَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْمُخْطِئَةِ .

- وَفِي حَدِيثِ الْكُصُوفِ [ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ ] أَيِ غَلَطَ . يُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا فَفَعَلَ غَيْرَهُ : أَخْطَأَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ فِي اسْتِعْجَالِهِ غَلَطَ . فَأَخَذَ دِرْعَ بَعْضِ نِسَائِهِ عَوَضَ رِدَائِهِ . وَيُرْوَى خَطَاةً مِنَ الْخَطَاةِ : الْمَشْيُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .